

لسان العرب

(ملح) مَلَجَ الصبيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا وَأَمْلَجَتْهُ هِيَ وَقِيلَ الْمَلَجُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ فِي الصَّحَاحِ تَنَاوُلُ الثَّدْيِ بِأَدْنَى الْفَمِ وَرَجُلٌ مَلَجَانُ مَمَّسَانُ يَرُضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْلُبُهَا لئَلَا يُسَمَّعَ وَذَلِكَ مِنْ لُؤْمِهِ وَامْتَدَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ امْتَصَّه وَالْإِمْلاجُ الْإِرْضَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ يَعْنِي أَنَّ تُمِصَّه هِيَ لَبِنَتُهَا وَفِي النِّهَايَةِ لَا تُحَرِّمُ الْمَلَاجَةَ وَالْمَلَاجَتَانِ قَالَ الْمَلَجُ الْمَصُّ وَالْمَلَاجَةُ الْمَرْةُ وَالْإِمْلَاجَةُ الْمَرْةُ أَيْضًا مِنْ أَمْلَجَتْهُ أُمُّهُ أَيْ أَرَضَعَتْهُ يَعْنِي أَنَّ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُ الرُّضَاعُ الْكَامِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ يَمْلُجُ الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَرْدَرَدَهُ أَيْ مَصَّه ثُمَّ ابْتَلَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ لَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ أُنْذِرُكَ مَلَجَ فُلَانَةٍ يَعْنِي امْرَأَةً كَانَتْ أَرْضَعْتُهُمَا وَالْمَلَجُ الرِّضَاعُ وَالْمَلَجُ الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَمَلَجَ الْمَرْأَةُ نَكَحَتْهَا كَلَامَ جَعَلَهَا وَالْمَلَجُ السُّمُّ مِنَ النَّاسِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْوَدُ أَمْلَجُ وَهُوَ اللَّعْسُ وَالْأَمْلَجُ الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ وَهُوَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ وَلَدَتْ فُلَانَةٌ غُلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَجَ أَيْ أَمْصَفَرَ لَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ وَالْأَمْلَجُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوُضْعَةِ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَلَجُ نَوَى الْمُقْلِ وَجَمْعُهُ أَمْلَاجُ غَيْرُهُ وَالْمَلَجُ نَوَاةُ الْمُقْلَةِ وَمَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا لَاقَى الْمَلَجَ وَالْأُمْلُوجُ نَوَى الْمُقْلِ مِثْلُ الْمَلَجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقَحْطَ وَفِي نَسْخَةٍ وَفُودٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ قَائِلُهُمْ سَقَطَ الْأُمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ وَقِيلَ الْأُمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوراقِ الشَّجَرِ كَالْعِيدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضِ كُورِقِ الطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالْجَمْعُ الْأَمَالِيجُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْأُمْلُوجُ الْغَصْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ الْعِرْقُ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِلْيَلِينِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ وَفِي رِوَايَةٍ سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِي السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلاهَا مِنَ السَّمَنِ بَرَأًي الْأُمْلُوجُ فَسَمَّى السَّمَنَ نَفْسَهُ أُمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمَلَجُ الْجِدَاءُ الرُّضَاعُ وَالْمَالَجُ الَّذِي يُطَايَنُ بِهِ فَارِسِي مُعَرَّبٌ